

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين
بشأن المشاركة في اجتماعي اللجنتين
الفرعيتين للجمعية البرلمانية الآسيوية ،
المعنيتين بحماية واحترام التنوع الثقافي في
آسيا ، وتحقيق العدالة الصحية في آسيا ،
المنعقدتين في طهران - الجمهورية
الإسلامية الإيرانية ، خلال الفترة من ٢٨
- ٣٠ يونيو ٢٠٠٩ م .

التقارير

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين الذي شارك في اجتماع اللجنتين الفرعيتين للجمعية البرلمانية الآسيوية والمعنيتين بحماية واحترام التنوع الثقافي في آسيا، وتحقيق العدالة الصحية في آسيا والمنعقدتين في طهران- الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الفترة من ٢٨-٣٠ يونيو ٢٠٠٩م.

التاريخ: 2 ديسمبر 2009م

صاحب المعالي السيد خليفة بن أحمد الظهراني
رئيس مجلس النواب
رئيس اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية
الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

يسرنا في البداية أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى مغاليمكم على تكليفنا بحضور اجتماع اللجنة الفرعية للجمعية البرلمانية الآسيوية بحماية واحترام التنوع الثقافي في آسيا، واجتماع اللجنة الفرعية للجمعية البرلمانية الآسيوية بتحقيق العدالة الصحية في آسيا والذي عقد في طهران - الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الفترة من 28-30 يونيو 2009م.

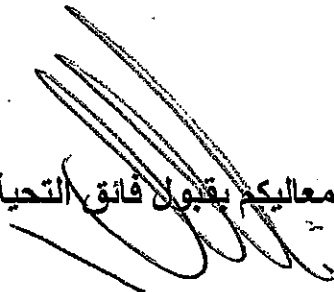
ويسرنا أن نرفق لمعاليمكم تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين والمرفقات المتعلقة بالمؤتمر.

هذا وتفضلوا معاليمكم بقبول فائق التحية والاحترام،،،



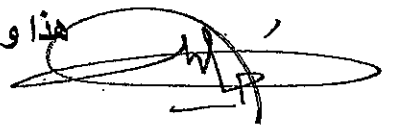
راشد مال الله السببت

عضو مجلس الشورى



فؤاد الحاجي

عضو مجلس الشورى



خليل المرزوق

عضو مجلس النواب

رئيس الوفد



مكتب الرئيس	مجلس النواب
للعرض على الشعبة البرلمانية	
التاريخ: 11/11/09م	الوقت: 9/1

١١-
11/11/09

التقرير الخاص بمشاركة وفد الشعبة
البرلمانية لمملكة البحرين في اجتماع
اللجنة الفرعية المعنية بحماية
واحترام التنوع الثقافي في آسيا

طهران ٢٨ يونيو ٢٠٠٩م

1

التقرير الخاص بمشاركة وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في
اجتماع اللجنة الفرعية المعنية بحماية واحترام التنوع الثقافي في آسيا
طهران ٢٨ يونيو ٢٠٠٩م



الجمعية البرلمانية الآسيوية اجتماع اللجنة الفرعية المعنية بحماية واحترام التنوع الثقافي في آسيا،

٢٨ يونيو ٢٠٠٩

طهران - الجمهورية الإسلامية الإيرانية

المقدمة:

بدعوة من السيد نجاد حسينيان الأمين العام - الجمعية البرلمانية الآسيوية ، عقدت في مدينة طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية اجتماع اللجنة الفرعية المعنية بحماية واحترام التنوع الثقافي في آسيا في الفترة ٢٨ يونيو ٢٠٠٩ م.

الوفد المشارك:

١. سعادة النائب خليل المرزوق عضو مجلس النواب - رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية "رئيس الوفد".
٢. سعادة العضو السيد فؤاد الحاجي - عضو مجلس الشورى.
٣. سعادة العضو راشد مال الله السبت - عضو مجلس الشورى.

المرافقون:

٤. السيدة فاطمة زيد الزايد- أخصائي رصد وتوثيق بمجلس النواب (مرافق إعلامي).

٥. السيد طلال العصفور - مصور فوتوغرافي بمجلس الشورى (مرافق اداري).

نبذة عن الاجتماع:

قررت الهيئة العامة للجمعية البرلمانية الآسيوية في عام ٢٠٠٦م إنشاء فريق عمل لإعداد خطة العمل من أجل حماية واحترام التنوع الثقافي في آسيا. وفي عام ٢٠٠٧م ناقش المجلس التنفيذي بالرابطة خطة العمل وأجريت بعض التعديلات، واعتمدت الهيئة العامة خطة العمل وذلك عن طريق تمرير القرار APA/Res/2007/02. وفي هذا القرار، قررت الهيئة العامة للجمعية البرلمانية الآسيوية إنشاء لجنة فرعية تحت مسمى (اللجنة الفرعية للحماية واحترام التنوع الثقافي). وتم عقد اجتماع للتنوع الثقافي في ٢١-٢٢ أكتوبر ٢٠٠٨ في سيؤول بجمهورية كوريا الجنوبية، وشارك في الاجتماع كلاً من أفغانستان، البحرين، قبرص، كوريا، الكويت، والأردن، وجمهورية إيران الإسلامية، وسوريا.

أهمية الاجتماع:

١. التشجيع على التنوع الثقافي الإيجابي.
٢. احترام التنوع الثقافي من خلال تبادل المعلومات حيث أن (آسيا هي مهد الحضارات والأديان، ومتنوعة العادات والتقاليد).
٣. ضرورة الاعتماد على الإرث الروحي للحضارات الآسيوية في المزيد من مساهمات الرؤية العالمية لمواجهة الآثار السلبية للعولمة على التنوع الثقافي.
٤. أهمية تعزيز التنسيق بين الجمعية من جهة والمنظمات الإقليمية والدولية من جهة أخرى كاليونسكو والاييسيسكو والمنظمات غير الحكومية الأخرى ذات العلاقة والنشطة في هذا المجال بهدف تبادل الخبرات وتوفير الدعم الفني

لتطبيق خطة عمل الجمعية لأغراض حماية واحترام التنوع الثقافي في القارة الآسيوية.

٥. الدعاية الإعلامية وذلك بإنتاج ثقافة موحدة.
٦. إنتاج الأفلام المشتركة وذلك لتبادل وجهات النظر والثقافات والدراسات.
٧. مكافحة تهريب المواد الثقافية.
٨. سن القوانين والتشريعات وذلك للحفاظ على حقوق المفكرين والمبدعين.
٩. ضرورة إنشاء لجنة فرعية لعملية الصداقة بين البرلمانات الآسيوية.
١٠. ضرورة إنشاء مؤسسات علمية لتبادل وجهات النظر.

ومن السلبيات التي استعرضها الوفود المشاركة:

١. غزو الثقافة الأجنبية في كافة المجالات وبخاصة الملابس والمسكن.
٢. العولمة ومدى تأثيرها على التنوع الثقافي.

أهداف الاجتماع:

هدف الاجتماع إلى حماية واحترام التنوع الثقافي في آسيا، ومناقشة مشروع قراره.

جلسة الاجتماع:

عقدت جلسة اجتماع اللجنة الفرعية المعنية بحماية واحترام التنوع الثقافي في آسيا في طهران-الجمهورية الإسلامية الإيرانية مساء يوم الأحد الموافق ٢٨ يونيو ٢٠٠٩م تحت رعاية الجمعية البرلمانية الآسيوية، حيث تم اختيار سعادة النائب خليل المرزوق رئيساً ومتحدثاً للإجتماع وذلك لمناقشة تقرير الأمين العام للجمعية البرلمانية الآسيوية من أجل الخروج بالتوصيات النهائية.

الموضوعات الرئيسية التي تم مناقشتها:

ناقش المؤتمر جملة من الموضوعات في يوم انعقاد الاجتماع، وذلك على النحو التالي:

١. مكافحة تهريب المواد الثقافية.

٢. مؤسسة الثقافة الآسيوية باعتبارها شبكة من التعاون الثقافي.

وتحدث في هذه الجلسة كل من:

- المندوب المشارك من قبرص.
- المندوب المشارك من اندونيسيا.
- المندوب المشارك من لاوس.
- المندوب المشارك من بنجلادش.
- المندوب المشارك من إيران.
- المندوبين المشاركين من مملكة البحرين (سعادة العضو فؤاد الحاجي وسعادة العضو راشد مال الله السبت).

وقد تم في هذه الجلسة تم عرض تقرير الأمين العام للجمعية البرلمانية الآسيوية.

مشاركة وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في اجتماع اللجنة:

أسهمت مداخلات وأسئلة وفد الشعبة البرلمانية في تسليط الضوء على عدد من الجوانب المتعلقة بمحاور المؤتمر، ففي الجلسة شارك أعضاء الوفد البحريني بعدد من المداخلات على النحو التالي:

أولاً: مداخلة سعادة النائب خليل المرزوق رئيس الوفد:

أشاد سعادة النائب خليل المرزوق خلال الاجتماع الأول بأهمية هذه الاجتماعات لما لها من أثر فعال في نقل وتبادل وجهات النظر بين مختلف الدول، مشيراً إلى أن قارة آسيا تتميز بتنوع ثقافي كبير حيث أنها مهد للحضارات والأديان.

كما تطرق سعادته إلى مناقشة تقرير الأمين العام لرابطة البرلمانات الآسيوية، وبعدها أشار إلى ضرورة الاهتمام بالشعوب المهاجرة وذلك من خلال إدماجهم مع بعضهم البعض وطريقة تنظيم الهجرة.

والجدير بالذكر اختيار سعادة النائب خليل المرزوق رئيساً للاجتماع، وفي ختام المؤتمر قام المرزوق بقراءة مسودة التوصيات وأخذ بعض الملاحظات لإضافتها في التوصيات النهائية.

ثانياً: مداخلة سعادة العضو فؤاد الحاجي عضو مجلس الشورى:

أكد سعادة العضو فؤاد الحاجي عضو مجلس الشورى على أهمية حماية الملكية الفكرية وذلك من خلال سن القوانين والتشريعات لحماية حقوق المفكرين، كما تطرق الحاجي إلى دستور مملكة البحرين حيث أنه ينص على حرية العقيدة وذلك من خلال وجود الكنائس وممارسة العبادات بكل احترام دون التدخل في شؤونهم، ومن جهة أخرى استعرض الحاجي موضوع العولمة ومدى علاقته بالتنوع الثقافي.

ومن جانباً آخر أجرى الحاجي تعديلاً على مسودة تقرير الأمين العام إذ اتفق كل من الحاجي والسبت على موضوع التأكيد على ان المواطنة هي الأساس في التعامل مع المواطنين وليس على أساس اللون والجنس أو الدين، وفي حال الخلاف يكون الحوار هو السبيل للتفاهم ونبذ الأساليب الأخرى التي تؤدي إلى العداوة، أما رئيس الاجتماع

6

التقرير الخاص بمشاركة وفد الشعية البرلمانية لمملكة البحرين في اجتماع اللجنة الفرعية المعنية بحماية واحترام التنوع الثقافي في آسيا
طهران ٢٨ يونيو ٢٠٠٩م

النائب خليل المرزوق أكد على أهمية دمج المهاجرين مع الشعوب وتعليمهم للثقافات والتعايش معها.

ثالثاً: مداخلة سعادة العضو راشد مال الله السبت عضو مجلس الشورى:

أكد سعادة العضو راشد مال الله السبت عضو مجلس الشورى على أهمية احترام التنوع الثقافي واحترام الأديان وهذا واضح في مملكة البحرين داعياً الدول الأخرى للاحتذاء به.

كما تطرق سعادته إلى أهمية الأخذ بأسلوب التفاهم بين الدول والحوار والمناقشة بدلاً من القوة وذلك من أجل اقناعهم والوصول إلى الحلول المرضية.

سادساً: الوفود المشاركة:

أندونيسيا ، الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بنجلادش، لاوس ومملكة البحرين.

سابعاً: لقاءات وفعاليات علي هامش المشاركة:

على هامش مشاركة وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في اجتماعي اللجنة الفرعية بحماية واحترام التنوع الثقافي وتحقيق العدالة الصحية في آسيا في طهران، حضر الوفد البحريني برئاسة عضو مجلس النواب خليل المرزوق وعضو مجلس الشورى الدكتور فؤاد الحاجي وعضو مجلس الشورى راشد مال الله السبت مأدبة عشاء أقيمت بدعوة من قبل سعادة النائب الأول لرئيس مجلس الشورى الإيراني.

ثامناً: التوصيات:

وردت التوصيات في مشروع القرار المرفق (صفحة ٨-١٠).

مشروع قرار حول حماية واحترام التنوع الثقافي في آسيا

نحن أعضاء الجمعية البرلمانية الآسيوية

نشير إلى قرار الجمعية البرلمانية الآسيوية APA/Res/2007/02 و
APA/Res/2008/17 حول حماية واحترام التنوع الثقافي في آسيا.

نرحب بتقرير الأمين العام حول حماية واحترام التنوع الثقافي،
SG/Rep/2009/11 الصادر بتاريخ ٢٢ يونيو ٢٠٠٩ الذي عُرض أمام
اجتماع اللجنة الفرعية المنعقد في طهران بتاريخ ٢٨ أغسطس ٢٠٠٩.

وإذ ندرك أهمية دور البرلمانات في تعزيز كل من الاستراتيجيات
والسياسات الثقافية الوطنية وموائمة النهج الآسيوي لحماية واحترام
التنوع الثقافي.

نعول على التراث المشترك للحضارات الآسيوية في تعزيز التنوع الثقافي
والحوار الثقافي.

نعرب عن تصميمنا لتسهيل التكامل الآسيوي من خلال حماية واحترام
التنوع الثقافي وتعزيز تفاهم ثقافي مشترك.

نعرب عن قلقنا حول تهريب المقتنيات الثقافية لا سيما تلك التي في
المناطق الواقعة تحت الاحتلال.

ندرك حقيقة أن آسيا كانت مهداً لأديان عظيمة، حضارات قديمة
وثقافات ثرية.

نشجع الهيئات الحكومية ذات الصلة لزيادة التسهيلات والخدمات القنصلية،
بما يناسب مواطني الدول الآسيوية ليتيح التواصل في ما بين
الشعوب بصورة أكبر.

١. قررنا تعزيز احترام التنوع الثقافي من خلال تبادل المعلومات ذات الصلة وإيجاد أفضل الممارسات في آسيا لا سيما من خلال إشراك البرلمانات الآسيوية.
٢. عاقدين العزم على تطوير وتعزيز تبني تشريعات منسقة بين البرلمانات الأعضاء لمكافحة تهريب المقتنيات الثقافية في آسيا، وفي هذا الصدد قررنا إنشاء مجموعة خاصة مكونة من ثلاثة برلمانات أعضاء على الأقل لإعداد مشروع قانون مشترك ونطلب من الأمين العام تبادل هذه النتائج مع جميع الأعضاء من أجل التنسيق والرأي النهائي.
٣. ندعو البرلمانات الأعضاء المشاركة بفاعلية في تنظيم مؤسسة ثقافية آسيوية كشبكة للتعاون الثقافي لتعزيز تنسيق الأنشطة الثقافية في آسيا.
٤. دعوة مجموعتي عمل خاصتين مكونة من ثلاثة برلمانات أعضاء على الأقل للتطوع في مجالين كصناعة الأفلام والسياحة لبدء وتسهيل الشبكة الثقافية بغية الوصول نهائياً لإنشاء مؤسسة ثقافية آسيوية على مستوى القارة.
٥. نوكد على أهمية تعزيز التنسيق بين الجمعية البرلمانية الآسيوية والمنظمات الدولية والإقليمية كاليونيسكو، إيسيسكو والمنظمات غير الحكومية ذات العلاقة النشطة في هذا المجال لتبادل الخبرة وتوفير الدعم الفني لتنفيذ خطة عمل الجمعية بشأن حماية واحترام التنوع الثقافي.
٦. نشجع المؤسسات التعليمية والجامعات للعمل على دراسة التراث الثقافي، اللغات والحضارات المهددة بالاندثار، المعالم الطبيعية والصناعية وكنوز الشعوب الآسيوية عن طريق تبادل العلماء والطلبة من خلال نشر جميع الأعمال العلمية التي أعدها.
٧. قررنا مواصلة رعايتها لجائزة تمنح سنوياً لفنان، مؤلف، شاعر، رسام، صانع أفلام، رسام، باحث ثقافي آسيوي من

الذين يوصلون رسالة التعاون والتكامل للجمعية البرلمانية الآسيوية بأفضل وسيلة.

٨. نوصي برلمانات وحكومات الدول الآسيوية لتعزيز الحوار والتفاهم بين الثقافات والأديان التي ترعى القيم الآسيوية وترتقي بالتعاون والتكامل، السلام والصدقة وفي نفس الوقت تقضي على التمييز، العنف والحرب.

٩. ندعو البرلمانات الأعضاء لتبني تشريعات لحماية الملكية الفكرية للمواطنين الآسيويين بالنظر إلى أهمية التنوع الثقافي.

١٠. نشدد على المواطنة على أنها الأساس للتفاعل بين الحكومة وجميع المواطنين وليس على أساس اللون، الجنس، الدين، الطائفة، العرق، واحترام الأديان والمعتقدات في أي دولة، في حين حل الخلافات من خلال الحوار فقط ونبذ جميع الوسائل الأخرى التي ينتج عنها الصراعات والحروب. نشدد الحكومات على إدماج المواطنين طواعية في شؤون بلدانهم.

١١. ندعو البرلمانات الأعضاء لتعزيز حماية تاريخ جميع مكونات المجتمع في بلدانهم.

١٢. نطلب من الأمين العام أن يتلمس وجهات نظر البرلمانات الأعضاء حول جهودهم لتنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير فيما بعد لاجتماع اللجنة الفرعية المقبل.

التقرير الخاص بمشاركة وفد الشعبة
البرلمانية لمملكة البحرين في اجتماع
اللجنة الفرعية المعنية بتحقيق العدالة
الصحية في آسيا

طهران - الجمهورية الإسلامية الإيرانية
٢٩ - ٣٠ يونيو ٢٠٠٩ م

1

التقرير الخاص بمشاركة وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في
اجتماع اللجنة الفرعية المعنية بتحقيق العدالة الصحية في آسيا
طهران- ٢٩-٣٠ يونيو ٢٠٠٩ م



الجمعية البرلمانية الآسيوية اجتماع اللجنة الفرعية المعنية بتحقيق العدالة الصحية في آسيا

٢٩ - ٣٠ يونيو ٢٠٠٩

طهران - الجمهورية الإسلامية الإيرانية

المقدمة:

بدعوة من السيد نجاد حسينيان الأمين العام للجمعية البرلمانية الآسيوية، عقد في مدينة طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية اجتماع اللجنة الفرعية المعنية بتحقيق العدالة الصحية في آسيا في الفترة من ٢٩-٣٠ يونيو ٢٠٠٩م.

الوفد المشارك:

شاركت الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين بوفد مكون من:

١. سعادة النائب خليل المرزوق عضو مجلس النواب - رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية "رئيس الوفد"
٢. سعادة العضو فؤاد أحمد الحاجي - عضو مجلس الشورى
٣. سعادة العضو راشد مال الله السبت - عضو مجلس الشورى.

2

التقرير الخاص بمشاركة وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في اجتماع اللجنة الفرعية المعنية بتحقيق العدالة الصحية في آسيا
طهران- ٢٩-٣٠ يونيو ٢٠٠٩م

المرافقون:

٤. السيدة فاطمة زيد الزايد- أخصائي رصد وتوثيق بمجلس النواب (مرافق إعلامي).

السيد طلال العصفور- مصور فوتوغرافي بمجلس الشورى (مرافق إداري).

نبذة عن الاجتماع:

اجتمع المجلس التنفيذي للجمعية البرلمانية الآسيوية في الفترة من ٨-٩ أكتوبر ٢٠٠٨م في طهران، وتمت الموافقة على الاقتراح الذي تقدم به مجلس الشورى الإسلامي الإيراني ليدرج في مشروع قرار تحقيق العدالة الصحية في آسيا على جدول أعمال الجلسة العامة، واجتمعت الجلسة العامة الثالثة للجمعية البرلمانية الآسيوية خلال الفترة من ٢٧-٢٩ نوفمبر ٢٠٠٨م في جاكرتا وتبنت قراراً بشأن تحقيق العدالة الصحية في آسيا برقم (APA/Res/2008/20). ووفقاً لهذا القرار ، قررت الجلسة العامة إنشاء لجنة فرعية في إطار اللجنة الدائمة المعنية بالقضايا الاجتماعية والثقافية.

وحددت تفويض اللجنة الفرعية استعراض الوضع بالنسبة للمحددات الاجتماعية الصحية في الدول الآسيوية والتعرف على أهم المحددات الاجتماعية لعدم المساواة الصحية وتقديم التوصيات ذات الصلة للجمعية البرلمانية الآسيوية. وبموجب نفس القرار طلبت الجلسة العامة كذلك من الأمين العام أن يعد تقريراً لكي تنتظر فيه اللجنة الفرعية.

أهمية الاجتماع:

١. مناقشة مفهوم العدالة الصحية ومدى تأثير عدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية على الوضع الصحي للمجتمعات المحلية ولا سيما الفقراء والفئات الضعيفة وكذلك عدم المساواة الكبيرة في الصحة الداخلية للدول وفيما بينها.
٢. مناقشة التوجهات الاستراتيجية المحددة من قبل لجنة الخدمات الاجتماعية للصحة لمعالجة مشكلة عدم المساواة الاجتماعية والإقتصادية والصحية.
٣. حث البرلمانات وأعضاء الجمعية البرلمانية الآسيوية على تعزيز السياسات الصحية والعدالة الصحية وتقوية التعاون فيما بين البرلمانات والأعضاء .
٤. إنشاء لجنة فرعية تتكون من وفود ما لا يقل عن (٧) برلمانات أعضاء تجتمع مرة واحدة على الأقل في السنة وذلك لاستعراض الوضع المتعلق بالمحددات الاجتماعية للصحة في الدول الآسيوية وتحديد المحددات الاجتماعية الرئيسية لعدم المساواة الصحية.
٥. مكافحة مظاهر اللادالة في مجال السلامة الصحية.
٦. مناقشة العوامل الاجتماعية التي تؤثر على موضوع السلامة وخصوصا الدول الفقيرة.
٧. مناقشة الأزمة العالمية المالية والعولمة وتأثيرها على بعض الدول.
٨. مساندة الشباب وذلك من خلال تحسين وضعهم المعيشي وزيادة الدخل ومستوى التغذية.

ومن السلبيات التي استعرضها الوفود المشاركة :

١. الأزمة الاقتصادية ومدى تأثيرها على مستوى الصحة.
٢. الفقر الذي يعاني منه بعض الدول وتأثيره على مستوى الصحة.

أهداف الاجتماع:

١. توجية انتباه المشاركين إلى توصيات اللجنة العالمية حول المحددات الاجتماعية للصحة.
٢. مراجعة مواقف الدول الآسيوية بخصوص تحقيق العدالة الصحية والمحددات الاجتماعية للصحة.
٣. زيادة وعي البرلمانين حول الدور البرلماني في ترجمة هذه التوصيات إلى تشريعات ومبادرات.
٤. تعزيز التعاون والتنسيق بين البرلمانات والحكومات لمعالجة التحديات التي تفرضها المحددات الاجتماعية للصحة.
٥. وضع توصيات لغايات التحسين الأفضل للموقف.

جلسة الافتتاح:

عقدت جلسة اجتماع اللجنة الفرعية المعنية بتحقيق العدالة الصحية في آسيا في طهران-الجمهورية الإسلامية الإيرانية صباح يوم الاثنين الموافق ٢٩ يونيو ٢٠٠٩م تحت رعاية الجمعية البرلمانية الآسيوية حيث ألقى النائب الأول لرئيس مجلس الشورى الإيراني كلمة افتتاحية رحب فيها بالحضور تلتها كلمة للأمين العام لرابطة البرلمانات الآسيوية وكلمة وزير الصحة الجزائري.

5

التقرير الخاص بمشاركة وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في اجتماع اللجنة الفرعية المعنية بتحقيق العدالة الصحية في آسيا
طهران- ٢٩-٣٠ يونيو ٢٠٠٩م

الموضوعات الرئيسية التي تم مناقشتها:

ناقش المؤتمر جملة من الموضوعات في يومي انعقاد المؤتمر، وذلك على النحو التالي:

اليوم الأول: الاثنين ٢٩ يونيو ٢٠٠٩م:

➤ **الجلسة الافتتاحية:** ألقى سعادة النائب الأول لرئيس مجلس الشورى الإيراني أبو ترابي كلمة رحب فيها بالحضور تلتها كلمة للأمين العام وكلمة لوزير الصحة الجزائري.

➤ **الموضوع الأساسي:** مناقشة تقرير الأمين العام بشأن تحقيق العدالة الصحية في آسيا: حيث استعرض الوفد الهندي والبنجلاديشي ورقة عمل عن العدالة الصحية والأمور الصحية المتعلقة بالمنطقة.

وتحدث في هذه الجلسة كل من:

- المندوب المشارك من (الهند وبنجلاديش).
- المندوب المشارك من (أندونيسيا).
- المندوب المشارك من (لاوس).
- المندوب المشارك من (إيران).
- المندوبين المشاركين من مملكة البحرين (سعادة النائب خليل المرزوق رئيس الوفد وسعادة العضو فؤاد الحاجي).

وقد عرض المندوب المشارك من (الهند وبنجلاديش) ورقة عمل تم مناقشتها في الجلسة.

اليوم الثاني: الثلاثاء ٣٠ يونيو ٢٠٠٩م:

واصل المؤتمر مناقشة الموضوع الأساسي وتلا ذلك مناقشة عامة مباشرة، وواصل المندوب المشارك من (الهند وبنجلاديش) مناقشة ورقة العمل التي بدأ مناقشتها في اليوم الأول، وبعدها عرض المندوب المشارك من (اندونيسيا) ورقة عمل تم مناقشتها خلال الجلسة.

وتحدث في هذه الجلسة كل من:

- المندوب المشارك من (أفغانستان).
- المندوب المشارك من (قطر).
- المندوب المشارك من (الإمارات العربية المتحدة).
- المندوب المشارك من (إيران).
- المندوب المشارك من (سوريا).

➤ الجلسة الختامية واعتماد الوثيقة والتوصيات الختامية.

مشاركة وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في ورشة العمل:

أسهمت مداخلات وأسئلة وفد الشعبة البرلمانية في تسليط الأضواء على عدد من الجوانب المتعلقة بمحاور المؤتمر، ففي الجلسة الافتتاحية وجه أعضاء الوفد البحريني عدداً من الأسئلة على النحو التالي:

أولاً: مداخلة سعاد النائب خليل المرزوق رئيس الوفد:

أكد سعادة النائب خليل المرزوق عضو مجلس النواب (رئيس الوفد) على أهمية تبني الحكومات لاستراتيجيات التنمية المستدامة وذلك لأن الصحة لا تقتصر على الخدمات الصحية فقط وإنما هي مكونات مترابطة يدخل فيها التعليم والسكن والعيش الكريم وجميع جوانب الحياة والتي من خلالها يمكن أن تتحقق تنمية صحية عادلة للجميع وبمستويات تتواءم مع متطلبات أهداف ومؤشرات التنمية الألفية، كما أن للبرلمانات دور أساسي ومكمل في سن التشريعات واعتماد الموازنات اللازمة لتفعيل الاستراتيجيات وتفعيل دور الرقابة على دور الحكومات التنفيذي بحيث تنقل الاستراتيجيات والأهداف الخاصة بالتنمية.

ثانياً: مداخلة سعادة العضو فؤاد الحاجي عضو مجلس الشورى:

تقدم سعادة العضو فؤاد الحاجي عضو مجلس النواب بكلمة ترحيبية كما هنئ السيد محمود نجادي والشعب الإيراني على نتائج الانتخابات، بعدها تطرق الحاجي إلى تقديم نبذة مختصرة عن البرلمان في مملكة البحرين حيث أنه يتكون من مجلسي (الشورى والنواب).

ومن جانب آخر أشاد الحاجي على أهمية العدالة الصحية حيث أنها حق مكفول حسب دستور مملكة البحرين وليس فقط للمواطنين وإنما لكل وافد وتقدم كل هذه الخدمات الصحية بالمجان، وفي حال عدم وجود العلاج المناسب في المملكة تتكفل الدولة بعلاج المواطن في الخارج.

ملاحظة:

المشاركة لم تتطلب تقديم ورقة عمل وذلك لأن المؤتمر يهدف إلى مناقشة تقرير الأمين العام للجمعية البرلمانية الآسيوية المتعلق باجتماع اللجنة الفرعية المعنية بتحقيق العدالة الصحية في آسيا .

الوفود المشاركة:

أندونيسيا، سيرلانكا، الهند، لاوس، سوريا، إيران، أفغانستان، الإمارات العربية المتحدة، قطر ومملكة البحرين ، عمان .

التوصيات:

وردت التوصيات في مشروع القرار المرفق (صفحة ١٠-١٢).

مشروع القرار

عرض قرار مجلس الصحة العالمي (رقم WHA 62.14) بشأن "الحد من عدم العدالة الصحية من خلال العمل على المحددات الاجتماعية للصحة (CSDH)" الذي عُرض على الدورة الثانية والسنتين لمجلس الصحة العالمي ٢٠٠٩م:

- التوافق العالمي لإعلان الأمم المتحدة للألفية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول ٢٠١٥ المتعلقة بالمحددات الاجتماعية للصحة.
- التدخل الفعال بشأن المحددات الاجتماعية سيحد من عدم المساواة الصحية.
- أن السلوك الاجتماعي تجاه الصحة مجدي وثبت جدواه في التقليل من عدم العدالة الصحية.
- التأكيد على أهمية تقاسم المسؤوليات حول الحد من عدم العدالة الصحية.
- التأكيد على الدور المهم للبرلمانات في كلاً من الدفاع وتعزيز السياسات الوطنية والتدابير التشريعية لتحقيق العدالة الصحية.
- التشديد على دور البرلمانات على تبني نهج آسيوي متناغم في التعامل مع المحددات الاجتماعية في آسيا.

نعبر عن قلقنا وعدم رضانا بشأن عدم المساواة الاجتماعية-الاقتصادية الحالية وتأثيرها على الفقراء والفئات المحرومة وكذلك المناطق الجغرافية النائية، قلقين بشأن الأمراض الناشئة التي تزامنت مع الأخطار الجسيمة للأزمة المالية العالمية وتأثيرها السلبي على العدالة الصحية داخل وبين الأقطار الآسيوية، ونشدد على

الحاجة إلى تعزيز التعاون بين الصناعات الدوائية لإنتاج لقاحات، أدوية وغيرها من المواد المتعلقة بالصحة وبأسعار معقولة.

• التشديد على رؤية التواصل العالمي من خلال الربط الشبكي يوفر فرصاً للبرلمانات الأعضاء على الدخول في حوار مثمر وتبادل أفضل الممارسات بشأن قضايا العدالة الصحية للدول الآسيوية.

١. نرحب بتقرير الأمين العام الوارد في الوثيقة رقم SG/Rep/2009/07 الصادرة بتاريخ 6 يونيو ٢٠٠٩م.

٢. نحيط علماً بتقرير لجنة المحددات الاجتماعية الصحية لمعالجة تأثير عدم المساواة الاجتماعية-الاقتصادية على العدالة الصحية على المستويات العالمية، الإقليمية والوطنية.

٣. نشجع البرلمانات الأعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية لتعزيز العدالة الصحية في السياسات وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات، وتقوية التعاون فيما بين البرلمانات الأعضاء بغية صياغة إستراتيجية آسيوية مشتركة.

٤. نناشد البرلمانات الأعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية على تعزيز التواصل عبر شبكات الاتصال فيما بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية الكبرى التي تتعامل مع الصحة والمحددات الاجتماعية للصحة في الدول الآسيوية.

٥. ندعو البرلمانات الأعضاء على تبني سياسات وتدابير لتشجيع المشاركة الشعبية في تعزيز العدالة الصحية في آسيا.

٦. ندعو البرلمانات الأعضاء على تعزيز التعاون مع الحكومة، المجموعات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني من أجل تحديد المحددات الاجتماعية الصحية واتخاذ التدابير لإزالة عدم العدالة الصحية.

٧. نوكد على عملية بناء التوافق فيما بين البرلمانات الأعضاء من أجل صياغة تشريع مشترك لتعزيز العدالة الصحية.

٨. نوكد على أهمية دمج وتعزيز مسألة المحددات الاجتماعية الصحية (SDH) بصورة مكثفة أكثر في مواضيع الجمعية البرلمانية الآسيوية الأخرى وذلك لتتبيه الأطراف الأخرى بأن المواضيع سيكون لها تأثير كبير على نوعية صحة الناس وخاصة في منطقة/إقليم معين.

٩. نطلب من الأمين العام أن يتلمس وجهات نظر البرلمانات الأعضاء حول التقدم المحرز لتنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير فيما بعد لاجتماع اللجنة الفرعية المقبل.